

مكتف

2018

المبدعون

لمادة: التربيّة الإسلاميّة

الفصل الثاني 2018

الجزء الثاني

الدرس السادس

الدرس التاسع عشر

الدرس الثالث عشر

الدرس السادس والعشرون

الدرس الخامس والعشرون

الدرس الثامن

الدرس الرابع عشر

الدرس الثامن والعشرون

الدرس السابع والعشرون

الدرس السادس عشر

الدرس الثامن عشر

الدرس السابع عشر

إعداد الأستاذ: علي الربابعة

0799798496

[الدرس الثالث عشر: من عوامل قوة الأمة "سورة آل عمران"]

س: بين أهم المواضيع التي تناولتها سورة آل عمران؟

- (١) اثبات وحدانية الله تعالى.
- (٢) الثبات على الإسلام.
- (٣) اثبات صدق القرآن.
- (٤) رد شبهات غير المسلمين والتحذير من كيدهم.

س: بين معاني المفردات والتراكيب الآتية؟

- (١) واعتصموا بجبل الله جميعاً: تمسكوا بالإسلام.
- (٢) شفا: حافة.
- (٣) ولا تفرقوا: لا تختلفوا.
- (٤) البيئات: الدلائل الواضحة.

تحدثت الآيات عن:

- (١) عوامل قوة الأمة الإسلامية.
- (٢) استحقاق الأمة الخيرية على باقي الأمم.
- السبب: لأنها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.
- الدليل: "كنتم خير أمة أخرجت للناس".

(٣) تحذر من التفرق والإختلاف. (٤) تبين الجزاء المترتب على ذلك.

س: تناولت هذه الآيات موضوعين أذكرهما؟

- (١) عوامل قوة الأمة.
- (٢) التحذير من الفرقة وبيان عاقبتها في الآخرة.

س: عدد عوامل قوة الأمة؟

- (١) تقوى الله تعالى.
- (٢) الإستقامة والثبات على دين الإسلام.
- (٣) الإعتصام بالإسلام.
- (٤) الوحدة وعدم التفرق.
- (٥) الدعوة إلى الخير.

س: من عوامل قوة الأمة تقوى الله تعالى "وضح ذلك"؟

- (١) الخوف من الله تعالى.
- (٢) أن يتقوه حق تقاته من خلال:
 - أ- الإمتثال لأوامره واجتناب نواهيه.
 - ب- الشعور بمراقبته.
 - ج- أن يطاع فلا يعصى.
 - د- أن يذكر فلا ينسى.
 - هـ- أن يشكر فلا يكفر.

س: من عوامل قوة الأمة الاستقامة والثبات على دين الإسلام، وضح ذلك؟

الإلتزام بأحكام الإسلام وتشريعاته مع الثبات والاستمرار حتى الممات وهذا يدل على قوة الفرد والمجتمع.

س: وضح المستفاد من قول النبي: "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك"؟

أهمية الإستقامة والثبات على دين الإسلام حتى الممات.

س: من عوامل قوة الأمة الاعتصام بالإسلام، بين ذلك؟

- (١) التمسك بكتاب الله وسنة نبيه.
- (٢) جاء التعبير بكلمة "جميعاً" ليؤكد على الاعتصام بالإسلام لأهمية المسؤولية المجتمعية التي كلف بها كل فرد ليقوم بدوره اتجاه مجتمعه ليكونوا أخوة بحق.

س: من عوامل قوة الأمة الوحدة وعدم التفرق، وضح ذلك؟

- (١) الوحدة والتآلف بين أفراد المجتمع.
- (٢) التحذير من الفرقة والإختلاف.

(٣) بينت الآيات موقفين هما:

- (أ) الذين كفروا واختلفوا، فكان سبب في ضعفهم وأصبحوا فرقا متناحرة.
- (ب) المؤمنين: أنعم الله عليهم بنعمة الأخوة والوحدة بعد أن كانوا أعداء في الجاهلية مشرفين على دخول النار بكفرهم فأبجأهم الله بالإسلام وجمع بين قلوبهم فأصبحوا أخوة متراحين متناصحين وتجاوزوا الفرقة لكي يتماسك المجتمع.

س: بين سبب نزول قول الله: "واذكروا نعمت الله عليكم ... فأنقذكم منها"؟

بسبب فتنة اليهودي "شأس بن قيس" بين المسلمين عندما مر على نفر من الأنصار من الأوس والخزرج فغاضه ما رأى من الفتنهم وصلاح ذات بينهم بعد العداوة في الجاهلية فأرسل شاب يذكرهم في يوم بعث فتنازع القوم وقالوا: السلاح السلاح، فبلغ النبي فخرج مع المهاجرين والأنصار وقال: "الله الله ابدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد ان هداكم الله للإسلام وأنقذكم من الكفر"، فعرف القوم أنها مكيدة ونزغة من الشيطان فالتقوا السلاح وتعانقوا.

أسئلة على القصة"

- (١) ما الذي أغاظ شأس بن قيس؟ ألفة المسلمين وصلاح ذات بينهم.
- (٢) ما المقصود بيوم بعث؟ يوم اقتتل فيه الأوس والخزرج وانتصر الأوس.
- (٣) بين موقف الرسول؟

أتى ومعه نفر من الصحابة وقال: "الله الله ابدعوى الجاهلية بعد أن هداهم الله للإسلام وأصبحتم به أخوة تعودون كفار يضرب بعضكم رقاب بعض".

(٤) بين موقف الأوس والخزرج من كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟

عرفوا أنها مكيدة ونزغ من الشيطان فألقوا السلاح وتعانقوا.

س: من عوامل قوة الأمة الدعوة إلى الخير، وضح ذلك؟

- (١) الخير هو الدعوة إلى الإسلام لأنه يعود بالنفع والفضل على الإنسانية.
- (٢) من الأمثلة على الدعوة إلى الخير: "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".
- (٣) الدعوة إلى الخير يعود على المجتمع ب:

أ- الأمان من الفساد والإلحاد.

ب- ينشر قيم الإسلام الفاضلة.

ج- توفير بيئة يجد فيها المسلم أعوان للخير.

د- تقوى الأمة وتزداد الأخوة.

س: بين كيف حذرت الآيات من الفرقة؟

(١) حذرت من التنازع والإختلاف.

(٢) ذكرت موقف الذين تفرقوا وصاروا فرقا.

(٣) دعت المؤمنين أن لا يكونوا أمثال المختلفين.

س: قارن بين جزاء المؤمنين والكافرين في الدنيا والآخرة من حيث ؟

وجه المقارنة	جزاء المؤمنين	جزاء الكافرين
السبب	اتحدوا وتآلفوا واعتصموا بالإسلام وطاعتهم لله	اختلفوا وتفرقوا ولا يؤمنون برسالة الإسلام
النتيجة	- في الدنيا: العزة والرفعة والقوة والعلبة. - في الآخرة: تشرق وجوههم فرحا وسعادة ويعمون بشتى أصناف النعيم الذي أعده الله لهم في الجنة.	- في الدنيا: الضعف والنشمت والهزيمة. - في الآخرة: تسود وجوههم من الحزن والكآبة وتويخهم على كفرهم بعد إيمانهم.

[الدرس التاسع عشر: حديث نبوي شريف (خطر الذنوب)]

س: عرف براوي الحديث الشريف سهل بن سعد؟

سهل بن سعد كان اسمه حزن فغيره النبي إلى سهل، آخر من مات بالمدينة، عاش نحو مئة عام، وتوفي سنة ٩١هـ.

س: بين ما المقصود بكل مما يلي:

(١) محقرات الذنوب: صفات المعاصي التي لا يبالي الإنسان بما

(٢) ذا: اسم إشارة بمعنى (هذا).

(٣) الكبائر: هي كل ذنب قرن به وعيد شديد كلعن الله لمرتكبها أو غضبه أو توعده بالعذاب الشديد.

(٤) الصغائر: هي الذنوب التي لا يكون فيها ما يوجب الحد في الدنيا أو الوعيد في الآخرة.

س: الفكرة الرئيسية هي التحذير من التهاون في ارتكاب المعاصي، علل ذلك؟

لوجمع بعضها إلى بعض صارت كبيرة وتهلك صاحبها في النار ولأن ذلك يؤدي إلى اعتيادها وقبولها والإقبال عليها مما يستوجب غضب الله وسخطه.

س: بماذا شبه الرسول صلى الله عليه وسلم خطر الذنوب الصغيرة؟

بعود الشجر الصغير الذي لا يشعل وحده نارا كبيرة لكن إذا اجتمع عود إلى عود فإن ذلك يؤدي إلى اشعال نار شديدة.

س: الذنوب ليست على درجة واحدة، اذكر أنواعها وأعط أمثلة عليها؟

(١) الكبائر ومثالها القتل. (٢) الصغائر ومثالها مجالسة رفقاء السوء.

س: من أسباب ترك المعاصي قوة الإيمان، وضح ذلك؟

الإيمان وتعظيم الخوف من الله في القلب أصل الصلاح ويجول بينه وبين ارتكاب المعاصي وقد كان النبي يربط بين الإيمان والعمل الصالح وبين الإيمان وترك المعصية.

س: من أسباب التجرؤ على المعصية ضعف الإيمان، وضح ذلك؟

عندما يقع المرء في المعصية ويصر عليها يبدأ حب المعاصي بالتزايد حتى يألفها وتصبح جزءا من حياته وهذا دليل على ضعف إيمانه ويبدأ في قسوة القلب وهجره للقرآن الكريم وغفلة عن الصلاة والعبادات.

س: اذكر حالتين من الحالات التي تزيد من اثم الصغائر؟

(١) كثرة ارتكابها والإصرار على فعلها. (٢) الفرح بفعلها والتفاخر فيها.

(٣) صدورها عن مقتدي به يتسبب في إغوائهم.

س: وضح موقف المسلم من الذنوب والمعاصي؟

(١) أن يترك الذنوب تعظيما لحق الله وأن لا ينظر إلى صغر الذنب بل إلى عظمة من عصى.

(٢) إن أخطأ وارتكب ذنبا فعليه أن يسارع إلى الإقلاع عن المعصية والتوبة إلى الله.

(٣) أن يراقب سلوكه وأن يقلع عن هذه الذنوب حتى لا يعتادها.

[الدرس السادس: أحداث يوم الآخر]

س: ما المقصود بكل ما يأتي:

(١) اليوم الآخر: هو الاعتقاد الجازم بوجود حياة أخرى بعد الموت بحسب الله فيها الإنسان على الأعمال.

(٢) الحوض: هي كرامة من الله تعالى لنبيه محمد بحوض عظيم ماؤه احلى من العسل وأبيض من الثلج يرد عليه الناس بعد معاناتهم من أهوال الحشر.

(٣) الشفاعة الصغرى: هو من اذن له الله تعالى وارتضى من عباده أن يشفع عنده يوم القيامة.

(٤) الشفاعة: التوسط عند الآخرين لجلب منفعة أو دفع مفسدة.

(٥) ثبورا: هلاكاً.

س: ما الحكمة من جعل الله تعالى اليوم الآخر؟

هي من كمال عدل الله تعالى حتى يحاسب فيه الإنسان على أعماله فيثيبه على فعل الطاعات ويعاقبه على فعل المعاصي.

س: كيف تستدل على وجود يوم آخر وما هو حكم الإيمان به؟

(١) ذكر القرآن الكريم في كثير من الآيات ما يؤكد وقوع ذلك اليوم وذكر ما فيه من أحداث.

(٢) ما أخبر به الرسول من أخبارا عنه ما يكون بعد النفخة الأولى ومن دخول أهل الجنة الجنة ومن دخول أهل النار النار.

(٣) لا يشكك أي عاقل بوجود اليوم الآخر الذي يحاسب فيه الله العباد على أعمالهم وهو من كمال عدل الله.

أما حكم الإيمان به فهو واجب.

س: اعتنى القرآن الكريم باليوم الآخر، بين ثلاثة من مظاهر هذه العناية؟

(١) عد الإيمان باليوم الآخر ركنا من أركان الإيمان لا يصح إيمان المسلم إلا به.

(٢) ربط الإيمان باليوم الآخر بالإيمان بالله عز وجل، لأن الإيمان بهما يضبط سلوك الإنسان في الدنيا ويتحقق بذلك نجاته وسعادته.

(٣) الإكثار من ذكر اليوم الآخر، فلا تكاد تجد موضوعا من موضوعات القرآن إلى وقد ذكر في ثناياه اليوم الآخر.

(٤) تسمية هذا اليوم بأسماء كثيرة مثل يوم الدين ويوم الحساب.

س: عدد أسماء اليوم الآخر؟

(١) يوم الدين. (٢) يوم الحساب. (٣) الواقعة. (٤) الطامة.

(٥) القارعة. (٦) الحاقة.

وهذه الأسماء تدل إلى الأحداث التي تقع في هذا اليوم العظيم

س: متى وقت اليوم الآخر؟

هو من علم الغيب الذي استأثر الله تعالى به ولم يطلع عليه أحد من خلقه.

س: ما الحكمة من إخفاء وقت اليوم الآخر؟

الاستعداد لذلك اليوم العظيم وأن لا يهتم بمتى سيكون وقته وإنما يهتم بما سيكون عليه مصيره في ذلك اليوم فيقبل على طاعة الله والإلتزام بأوامره واجتناب نواهيه.

س: تحدث في اليوم الآخر أحداث عظيمة اذكر ستة منها، ووضحها؟

النفخة الأولى: هي النفخة التي تنتهي بها الحياة الدنيا ويبدأ بها اليوم الآخر؟

(١) يأمر الله تعالى النفخ بالصور فيموت من في السماوات والأرض.

(٢) يكون النفخ إشارة إلى نهاية الحياة الدنيا وبداية اليوم الآخر.

س: يرافق النفخة الأولى أحداث كونية مذهلة تحدث له اذكر ثلاثة منها؟

(١) انشقاق السماء. (٢) تناثر النجوم والكواكب. (٣) تفتت الأرض.

النفخة الثانية: هي النفخة التي تعود الحياة إلى الأموات وتسمى أيضا البعث

(١) يأمر الله تعالى الملك فينفخ النفخة الثانية في الصور.

(٢) تعود الحياة إلى الأموات وهذا يطلق عليه البعث.

الحشر والشفاعة الكبرى:

(١) المحشر وهو المكان الذي يجمع الناس فيه بعد بعثهم انتظارا لحسابهم من قبل رب العالمين.

(٢) تشتد أهوال الموقف في المحشر يوم القيامة مثل:

أ- طول الوقوف انتظارا للحساب. ب- يكون الناس حفاة عراة.

ج- تدنو الشمس منهم ويصيبهم العرق بحسب أعمالهم.

(٣) يلجأ الناس إلى من يشفع لهم عند ربهم فيشفع النبي محمد شفاعته الكبرى بأن يعجل الله للناس حسابهم لتخليصهم عما يعانونه.

س: قارن بين: الشفاعة الكبرى والشفاعة الصغرى من حيث وقت كل منهما.

● الشفاعة الكبرى: في وقت الحشر.

● الشفاعة الصغرى: فيكون وقتها بعد دخول الجنة والنار.

العرض والحساب: هو عرض الناس على الله عز وجل صفوفًا يوم القيامة.

(١) يعرض الناس على الله صفوفًا يوم القيامة.

(٢) تتطاير الصحف فيأخذ كل واحد صحيفة أعماله التي يسجلها الملائكة.

(٣) منهم من يأخذ كتابه بيمينه وهم أهل الإيمان والعمل الصالح ومنهم من يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره وهم أهل الكفر والنفاق.

(٤) ثم يحاسب الله تعالى الناس على أعمالهم في الدنيا صغيرها وكبيرها وتوزن بالميزان وهو ميزان لا يعلم طبيعته إلا الله عز وجل.

(٥) يكون الحساب على نوعين هما:

أ- حساب يسير خاص بالمؤمن يسأل عن أعماله فيجب بما يشرح صدره يستر ويتجاوز الله ذنوبه.

ب- حساب عسير خاص بأهل النار حيث ينكرون معاصيهم فتشهد ألسنتهم وأيديهم وجلودهم بما كانوا يعملون.

س: بين حال الناس عند ورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم؟

الحوض: هي كرامة من الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بحوض

عظيم ماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج يرد عليه الناس بعد معاناتهم من أهوال الحشر.

منهم من يشرب منه فلا يظمأ أبداً وهم المؤمنون الصادقون ومنهم من يبعد بسبب تفرطهم بسنة الرسول وأحكام الإسلام وعدم التزامها.

س: بين حالة أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندما تمر فوق الصراط؟

الصراط: هو جسر منصوب فوق جهنم وحوله ظلمة دائمة فمن اجتازه دخل الجنة ومن سقط عنه دخل النار.

أول أمة تمر، ويعطيهم الله نورا بحسب أعمالهم فمنهم من يمر مسرعاً ومنهم من يمشي ومنهم من يزحف وعلى قدر سيره وثباته واتباعه لأحكام الإسلام يكون سيره وثبوتته على الصراط.

س: قارن بين ما أعد الله للمؤمن في الجنة وما أعد للكافر في النار؟

الجنة: هي دار القرار التي أعدها الله تعالى لعباده الذين آمنوا به وقبلوا على طاعته في الحياة الدنيا.

النار: هي مثوى الكافرين بالله المستكبرين عن طاعته وعبادته.

الجنة أنواع لا تحصى من النعيم وهي درجات تتناسب مع الأعمال التي قدمها الإنسان في الدنيا، في النار أنواع كثيرة من العذاب وهي منازل ودركات تتناسب مع مستوى الذنوب التي ارتكبها الإنسان في الدنيا.

الشفاعة: هو من اذن له الله وارتضى من عباده أن يشفع عنده يوم القيامة.

س: اذكر ثلاثة فئات يقبل الله شفاعتهم يوم القيامة؟

(١) الأنبياء. (٢) الشهداء. (٣) الصالحين على قدر مرتبتهم.

س: اذكر عملين يشفعان للمسلم يوم القيامة؟

(١) شفاعته القرآن الكريم. (٢) الصيام للصائمين.

(٣) الشهيد يشفع لسبعين من أهل بيته.

س: أول الخلق الذين يؤذن لهم بالشفاعة هو سيدنا محمد بين لمن تكون شفاعته وكيف تكون؟

تكون شفاعته أولاً للخلائق جميعها بتعجيل الحساب لهم وتخليصهم مما يعانونه في المحشر ثم يشفع لطائفة من أمته فيدخلهم الجنة بغير حساب ثم يشفع لمن دخلوا الجنة برفع درجاتهم ثم يشفع لبعض المدنبيين من أمته في تخفيف عنهم العذاب ثم يشفع لأهل الكبائر بإخراجهم من النار.

س: اذكر اثنين من الآثار المترتبة على الإيمان باليوم الآخر؟

(١) استقامة الإنسان والتزامه بالعمل الصالح ومراقبة الله لإيمانه أنه محاسب على أعماله أمام الله تعالى يوم القيامة.

(٢) عدم التعلق بالدنيا وطلب ملذاتها بطرائق غير مشروعة فيفضل نعيم الجنة.

(٣) تحقيق الطمأنينة في قلب المؤمن عندما يستشعر عدل الله وحسابه للناس.

س: رتب أحداث اليوم الآخر الآتية حسب اسبقيتها:

(١) النفخة الأولى. (٢) النفخة الثانية.

(٣) الحشر والشفاعة الكبرى. (٤) العرض والحساب.

(٥) الورد على الحوض. (٦) المرور فوق السراط.

(٧) دخول الجنة والنار.

(الدرس الثامن: صلاة الجمعة)

س: للصلاة أهمية عظيمة، بين ذلك؟

صلة بين العبد وربه وسبب في استقامة سلوك المسلم وشعوره بالراحة حين يؤديها جماعة في المسجد.

س: اذكر ثلاثة مظاهر تدل على هذا التفضيل؟

- (١) لا تقوم الساعة إلى في يوم الجمعة.
- (٢) خلق فيه سيدنا آدم أبو البشر وفيه أدخله الجنة.
- (٣) جعله الله خير يوم طلعت عليه الشمس في أيام الأسبوع.
- (٤) سمي الله سورة من القرآن بسورة الجمعة دلالة على فضل يوم الجمعة.

فضل صلاة الجمعة:

- (١) الأجر العظيم من الله تعالى فقد أشار الرسول أن "من اغتسل يوم الجمعة وبكر".
- (٢) من صلى الجمعة يكفر الله ذنوبه وخطايا.

حكمها واجب

س: اذكر ثلاثة شروط يجب توافرها لوجوب صلاة الجمعة؟

- (١) دخول الوقت: وهو في وقت صلاة الظهر الذي يبدأ من زوال الشمس.
- (٢) أن يكون مصليها مسلماً بالغاً عاقلاً (القدرة، والذكورة، والتكليف).
- (٣) وجود مجموعة من الناس فلا تجب على الشخص إذا كان وحده.
- (٤) الإقامة فلا تجب على المسافر.

س: علل: استثناء المريض والمرأة والصبي والمجنون من صلاة الجمعة؟

- (١) المريض والمرأة: إن صلوا الجمعة صحت صلاتهم وأجزأت عن فرض الظهر.
- (٢) الصبي: أن صلى صحت صلاته واعتبرت تطوع له ولوالديه اجر حثه وتعويد عليها.
- (٣) المجنون: صلاته باطلة لعدم إدراكه.

س: بين كيفية اداء صلاة الجمعة؟

يصعد الإمام المنبر ويقوم المؤذن بالأذان الثاني، يخطف الإمام الخطبتين، يسن عدم الإطالة بالخطبتين وأن تكون الثانية أقصر من الأولى، يحرص الخطيب على توجيه الناس بالأخلاق ومعرفة احكام الدين، يستحب أن يدعو لولي الأمر بالصالح لخدمة العباد والبلاد، يصلي الإمام ركعتين يجهر فيها ويستحب ان يقرأ في الركعة الأولى سورة الأعلى وفي الثانية سورة الغاشية.

س: لصلاة الجمعة آداب وسنن يستحب للمسلم أن يقوم بها، اذكر ثلاثة منها؟

- (١) الاغتسال والتطيب وليس أحسن الثياب.
- (٢) التبكير في الذهاب إلى المسجد وعدم تحطي رقاب المسلمين.
- (٣) الانصات للخطبة وعدم التحدث أو الانشغال.

(الدرس الخامس والعشرون: أحكام العدة)

س: عرف ما يأتي:

- (١) العدة: هي مدة زمنية تنتظرها المرأة المتزوجة نتيجة الفرقة بينها وبين زوجها لوفاء أو فسخ أو طلاق.
- (٢) الحداد: هو امتناع المرأة عن الزينة بعد وفاة زوجها.
- (٣) القرء: الحيض أو الطهر.

س: بين حكم العدة؟

- (١) تجب العدة على المرأة: أ - المطلقة بعد الدخول.
- (ب) أو التي فسخ عقد الزواج بينهما وبين زوجها بعد الدخول.
- (ج- أو المتوفى عنها زوجها بعد عقد الزواج سواء دخل بها أم لم يدخل.
- (٢) لا تجب العدة على المرأة المطلقة قبل الدخول.

س: اذكر حكمتين من حكم وجوب العدة؟

- (١) التأكد من براءة الرحم وخلوه من الحمل كي لا تختلط الأنساب.
- (٢) إعطاء الزوجين فرصة ليراجع كل منهما نفسه.
- (٣) مظهر من مظاهر الوفاء للزوج المتوفى حزناً عليه واحتراماً وتقديراً لمكانته.

س: العدة نوعان اذكرهما؟

عدة الطلاق أو الفسخ:

- (١) غير مدخول بها: لا عدة عليها.
- (٢) مدخول بها:

أ- حامل: عدتها بوضع الحمل طالبت المدة أم قصرت، قال تعالى: "وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن."

ب- غير حامل:

- من ذوات الحيض: عدتها: (ثلاثة قروء) قال تعالى: "والملقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء". والقرء بمعنى الحيض أو الطهر
- التي لا تحيض: عدتها: ثلاثة أشهر قمرية، قال تعالى: "والائمي يسنن من الحيض من نساكنكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر والائمي لم يحضن".

عدة الوفاة:

- (١) غير مدخول بها: تعتد أربعة أشهر وعشرة ايام.
- (٢) مدخول بها:

أ- حامل: عدتها: (بوضع الحمل طالبت المدة ام قصرت). قال تعالى: "وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن."

ب- غير حامل: عدتها أربعة أشهر وعشرة ايام قمرية قال تعالى: "يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً".

س: اذكر حكمتين ينبغي التقييد بهما أثناء العدة؟

- (١) يحرم خطبة المرأة المعتدة أو الزواج منها سواء أكانت معتدة من طلاق أم فسخ أم وفاة.
- (٢) يجب على المرأة التي توفي عنها زوجها أن تحد طيلة مدة العدة.

س: اذكر ثلاثة من أحكام الحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها؟

- (١) تجنب الزينة والكحل والطيب في بدنها وثيابها.
- (٢) تعتد في بيت الزوجية وتبيت فيه قدر استطاعتها.
- (٣) يجوز لها أن تخرج من بيت الزوجية تحاراً للذهاب للعمل أو زيارة أهلها أو لقضاء حوائجها

[الدرس السادس والعشرون: الطلاق]

س: ما الغاية من تشريع الزواج؟ وعلى ماذا يقوم الزواج؟

- (١) ليكون سكنا وراحة للزوجين، ويقوم على الألفة والمحبة بينهما.
- (٢) يعمل على تحقيق العفة.
- (٣) يحافظ على النسل.
- (٤) يقوي الروابط الأسرية والاجتماعية.

س: ما الحكمة من مشروعية الطلاق؟

لتفادي الأضرار الناتجة عن استمرار الحياة الزوجية ولعله يكون في التفريق خير لكلا الزوجين إذا تعذر الإصلاح بينهما واستحالة الحياة الزوجية.

س: التفريق بين الزوجين يأخذ صورا متنوعة، اذكر اثنين منها؟

- (١) ما يكون بإرادة الزوجين كالطلاق والخلع.
- (٢) وما يكون بحكم القاضي كالنفقة للشقاق والنزاع.

س: عرف الطلاق، وما هي مشروعيته؟

حل رباط الزوجية بعبارة تفيد ذلك كقول الرجل لن زوجته أنت طالق، وقد ثبتت مشروعيتها، قال تعالى: "الطلاق مرتان".

س: ما الغاية من جعل الطلاق الذي يصل حالة المزاح والهزل واقعا؟

نظرا لمكانته الشديدة محمولا على الجد وبعديا عن الهزل والمزاح نظرا لمكانة الأسرة.

س: بين حكم الطلاق؟

- إذا تعذرت الحياة الزوجية واستحال الإصلاح (مباح).
- إذا ظلم الزوج زوجته وطلقها من غير سبب (حرام) ويأثم صاحبه.

س: عرف الطلاق التعسفي وما هو حكمه؟

طلاق الزوج لزوجته من غير سبب موجب للطلاق فحكمه حرام ويأثم صاحبه (علل) لأن الزوج أساء استعمال الحق ولأن فيه أضرار بالزوجة والأسرة.

س: ما الحكمة من تشريع العوض للزوجة في الطلاق التعسفي؟

من دواعي الحرص على الزوجية وفيه تخفيف من الضرر ولأن الزوج قد تعسف في استخدام هذا الحق.

س: ما الحكمة من انتهاء العلاقة الزوجية بالطلاق على ثلاث مرات؟

لإعطاء الزوجين فرصة ليراجع كل منهما نفسه ويشعر بالندم فإذا طلق الثالثة كان بائنا كبرى وكان ذلك دليل على عدم استقامة الحياة بينهما.

س: اذكر أقسام الطلاق باعتبار الأثر المترتب عليه؟

- (١) الرجعي.
- (٢) البائن بينونة صغرى.
- (٣) البائن بينونة كبرى.

س: ما المقصود بالطلاق الرجعي؟

يملك الزوج بعده إعادة زوجته إلى عصمته ما دامت في العدة من غير الحاجة إلى عقد ومهر جديدين وينبغي عليها أن ترجع إليه حفاظا على أسرتها.

س: ما المقصود بالطلاق البائن بينونة صغرى؟

الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا برضاها وبعقد ومهر جديدين.

س: ما المقصود بالطلاق البائن بينونة كبرى؟

الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا برضاها وبعقد جديد ومهر وبعد زواجها من رجل آخر زواجا صحيحا من غير اتفاق بينهما ودخول الزوج الثاني بها دخولا حقيقيا ثم يفارقها بموت أو طلاق وتنقضي عدتها.

س: أعطي صورة على كل من الطلاق الرجعي والطلاق البائن بينونة كبرى والطلاق البائن بينونة صغرى؟

• **الرجعي:** أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية بعد الدخول ويرجعها في مدة العدة.

• **البائن بينونة صغرى:**

(١) أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية رجعيًا بعد الدخول بها وتنتهي عدتها من غير أن يرجعها فبإنتهاء العدة يصبح الطلاق الرجعي طلاقا بائنا.

(٢) الطلاق قبل الدخول. (٣) التفريق بحكم القاضي.

(٤) أن يتفق الزوجان على الطلاق مخالعة.

• **البائن بينونة كبرى:** أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الثالثة.

س: ما هي الآثار المترتبة على الطلاق الرجعي؟

- (١) تبقى الزوجة على عصمة زوجها في مدة العدة وتنقضي عدتها في بيت الزوجية.
- (٢) للزوج أن يرجعها ما دامت في العدة.
- (٣) ينقص من عدد الطلقات.
- (٤) يرث كل من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العدة.

س: ما هي الآثار المترتبة على الطلاق البائن بينونة صغرى؟

- (١) تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين.
- (٢) ينقص من عدد الطلقات.
- (٣) لا يرث إحداهما الآخر وإن توفي في العدة.

س: ما هي الآثار المترتبة على الطلاق البائن بينونة كبرى؟

- (١) تنتهي العلاقة الزوجية بينهما.
- (٢) تنتهي بها عدد الطلقات المسموحة للزوج.
- (٣) لا يرث إحداهما الآخر وإن توفي في العدة.
- (٤) إذا عادت له بعد زواجها من غيره وانتهاء العلاقة بينهما بموت أو طلاق فإن الزوج الأول يعود حقة بثلاث طلقات جديدة.

س: اذكر ثلاثة من آداب ما بعد الطلاق التي ينبغي على الزوجين مراعاتهما؟

- (١) الستر وعدم إفشاء أسرار حياتهما الزوجية.
- (٢) حسن المعاملة وأداء النفقة والحقوق الكاملة من غير اللجوء إلى المحاكم.
- (٣) رعاية الأطفال وإعطاؤهم حقوقهم.

[الدرس السابع والعشرون: الخلع (الافتداء)]

س: علل: أعطى الإسلام للمرأة حق الخلع لإنهاء الحياة الزوجية؟

لأن المرأة قد تتضرر من استمرار الحياة الزوجية في بعض الأحيان، والزوج لا يريد طلاقها.

س: ما المقصود بالخلع؟

هو مفارقة الزوج زوجته مقابل عوض مالي تدفعه الزوجة إلى زوجها.

س: بين دلالة كل نص من النصوص الشرعية الآتية؟

(١) قال الرسول: "إيما امرأة سألت زوجها طلاقاً من غير بأس...".

(٢) قوله تعالى: "ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً...".

الإجابة:

(١) يجرم على الزوجة طلب الطلاق، إذا كان ذلك دون سبب.

(٢) يباح للزوجة أن تطلب الخلع من زوجها، فإذا كان بسبب خوفهما من عدم وفائهما بما عليهما من واجبات.

س: أعط دليل مشروعية الخلع من السنة النبوية؟

إمرأة ثابت بن قيس، أتت إلى النبي فقالت: ثابت ما أعتب عليه في خلق ولا دين، ولكنني أكره الكفر في الإسلام.

فقال الرسول: "أتردين عليه حديثه"، قالت: نعم، قال الرسول "إقبل الحديقة وطلقها تطليقة"، فأجاز لها الرسول طلب الطلاق، مقابل أن ترد على زوجها ما أخذته من مهر، إذا كرهت المرأة زوجها وخافت ألا تؤدي حقوقه.

س: اذكر اثنين من أحكام الخلع؟

(١) الطلاق بالخلع الرضائي، يقع طلاقاً بائناً بينونة صغرى.

(٢) لا تأثير للخلع على حضانة الأطفال، فالأم لها الحضانة، ونفقتهم واجبة على أبيهم.

س: بين موقف قانون الأحوال الشخصية في حال رفض الزوج التراضي على الخلع؟

(١) أجاز التفريق للافتداء (الخلع القضائي)، إن لم يتراض الزوجان على الخلع.

(٢) تقييم الزوجة دعوى تطلب فيها الافتداء، وتقر بأنها تبغض الحياة مع زوجها، وأن لا سبيل لاستمرار الحياة بينهما.

(٣) تسعى المحكمة إلى الإصلاح، فإن لم يحصل الصلح بينهما خلال شهر، فإن القاضي يحكم بفسخ عقد الزواج بينهما، بعد أن تعيد الزوجة ما قبضته من المهر، وما أخذته من هدايا، وما أنفق الزوج من أجل الزواج.

س: بين حكم أخذ الزوج الفداء من زوجته في الخلع؟

(١) يباح للرجل أخذ المال (الفداء) من زوجته، في حالة خشية الزوجة عدم قيامها بواجباتها الزوجية تجاه زوجها، والتقصير في حقوقه بسبب نفورها منه وكرهها له، بالرغم من عدم تقصيره في حقها، (علل) لأنها هي السبب في إنهاء العلاقة الزوجية، كما أنه تعويض للزوج عما يلحقه من الضرر بسبب المفارقة.

(٢) يجرم على الزوج أخذ المال من زوجته، سواء كان من الصداق أو من غيره، في حالة سوء معاملة الزوج لزوجته، وإيذائه لها، مع قيامها بواجباتها الزوجية، وعدم تقصيرها في حقه، فتضطر الزوجة إلى إعطائه المال مقابل الطلاق، مع أن الزوج هو السبب في إنهاء العلاقة الزوجية.

[الدرس الثامن والعشرون: التفريق بين الزوجين بحكم القاضي]

س: شرع الإسلام تدخل القضاء للتفريق بين الزوجين، متى يكون ذلك؟

قد تزداد الخلافات، ويتعذر الإصلاح، ويرفض الزوج إيقاع الطلاق، أو يكون للزوج مصلحة في التفريق من خلال المحكمة لحفظ حقوقه، أو ترغب الزوجة في الطلاق مع الحفاظ على حقوقها، وبناء على دعوى من أحد الزوجين أو كليهما.

س: اذكر حالتين من الحالات التي يفرق فيها بين الزوجين بحكم القاضي؟

(١) التفريق للشقاق والنزاع. (٢) التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق.

(٣) التفريق للغيبه والمهر والحبس. (٤) التفريق للعبوب.

س: بين متى يجوز لأحد الزوجين طلب التفريق بسبب الشقاق والنزاع؟

أ) يجوز لأي من الزوجين أن يطلب التفريق للشقاق والنزاع:

(١) إذا ادعى ضرراً لحق به، يتعذر مع استمرار الحياة الزوجية، سواء كان حسياً، كالإيذاء بالفعل أو القول، أو معنوياً، كأن يتصرف تصرفاً مخالفاً بالأخلاق، يلحق بإساءة أدبية.

(٢) إذا أحل بالواجبات والحقوق الزوجية تجاه الطرف الآخر.

ب) إذا رفع أي من الزوجين دعوى إلى القاضي للتفريق بسبب

الشقاق والنزاع، تقوم المحكمة بالآتي:

(١) يتحقق القاضي من ذلك أولاً.

(٢) تبذل المحكمة جهداً في الإصلاح بين الزوجين.

(٣) إذا لم يحصل الإصلاح، يؤجل القاضي الدعوى مدة شهر أملاً بالمصالحة.

(٤) فإذا لم يتم الصلح بينهما، وأصر الطرف المدعي على طلب التفريق، يعين القاضي حكماً للإصلاح بين الزوجين.

س: ماذا يشترط في الحكمين الذي يعينهما القاضي؟

• رجلين عدلين قادرين على الإصلاح.

• الأولى أن يكونا من أهل الزوجين، (علل) لأنهما أدري بأحوالهما، وأحرص على مصلحتهما وكنم أسرارهما، فإن لم يتيسر أن يكونا من أهل الزوجين، فإن القاضي يختار الحكمين من أهل الخبرة والعدالة.

٥) يقوم الحكمان ببحث أسباب النزاع، فإن تعذر الإصلاح وتعذر استمرار الحياة الزوجية، فإن الإساءة إما أن تكون من الزوجة، أو من الزوج أو مشتركة فإن كانت من الزوجة فيقرر الحكمان التفريق بينهما، مقابل عوض في حدود المهر وتوابعه، يدفع للزوج.

وإن كانت من الزوج، فيقرر الحكمان التفريق بينهما بطلقة بائنة، وتستحق المرأة كافة حقوقها ومهرها ونفقة العدة.

إن كانت مشتركة، فإنهما يقرران التفريق بينهما على قسم من المهر،

بنسبة إساءة كل منهما للآخر، وفي كل الحالات، ويكون الحكم الصادر بسبب الشقاق والنزاع طلاقاً بائناً.

س: علل: أنشأت دائرة قاضي القضاة مديرية (الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري)؟

حفاظاً على الأسرة، وحرصاً على التوافق بين الزوجين، وعدم التفريق بينهما.

س: بين دور مديرية الإصلاح والوساطة في الحفاظ على الأسرة؟

تنظر في فض النزاعات الزوجية، فهي تقوم بحلول رضائية بين الطرفين، وبديلا عن إجراءات التقاضي، ويعامل الملف بسرية مطلقة، مع مرونة الإجراءات؛ اختصار لوقت التقاضي وتعدد الدعاوى، وللتقليل من تكاليف التقاضي. والإتفاق الذي تنظمه هذه المديرية، يعد سندا قانونيا لدى محاكم التنفيذ، يجب العمل به، شأنه شأن الحكم القضائي.

س: بين متى يجوز للزوجة أن ترفع دعوى تفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق؟

✓ يجب على الزوج الإنفاق على زوجته، والمقصود بالنفقة: تأمين متطلبات الحياة، من مسكن وطعام ولباس ودواء، حتى لو كانت الزوجة غنية. ✓ إذا امتنع عن الإنفاق على زوجته، تقصيرا أو عجزا بالمعروف، فيجوز للزوجة أن ترفع دعوى للتفريق بينهما.

✓ إذا ادعى الزوج أنه موسر، وأصر على عدم الإنفاق عليها، أو إذا ادعى العجز والإعسار ولم يثبت ذلك، حكم القاضي بطلاقها في الحال، أما إذا اثبت الزوج أنه معسر، أمهله القاضي من شهر إلى ثلاثة أشهر، لدفع النفقة المحكوم بها عليه، فإن لم يستطع دفع النفقة، حكم القاضي بطلاقها (علل) لأن استمرار الحياة الزوجية مع عدم الانفاق، إضرار بها واعتداء على حقوقها.

✓ تطليق القاضي لعدم الإنفاق، يقع طلاقا رجعيا إذا كان بعد الدخول، ولم يكن مكتملا للثلاث، أما إذا كان قبل الدخول، فيقع طلاقا بائنا.

✓ فإذا وقع الطلاق بسبب عدم النفقة رجعيا، فللزوج مراجعة زوجته أثناء العدة، ويحكم بصحة الرجعة إذا أرجعها الزوج خلال العدة، ودفع نفقة ثلاثة أشهر مما تراكم لها عليه من نفقتها، وقدم كفيلا بنفقتها المستقبلية، أما إذا لم يدفع النفقة، أو لم يقدم كفيلا، فلا تصح الرجعة.

س: يجوز للزوجة التي غاب عنها زوجها، أن تطلب التفريق بينهما، بين ذلك؟

(١) يجوز للزوجة التي غاب عنها زوجها مدة سنة فأكثر، وتتضرر فيها بسبب غيابها، ولو كان له مال تستطيع الإنفاق منه على نفسها، يجوز أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما (علل) دفعا للضرر عنها.

(٢) إن كان محل إقامة الزوج معلوما، فيطلب القاضي أن يحضر للإقامة معها، أو ينقلها أو يطلقها، فإن لم يفعل، ولم يبد عذرا مقبولا، فرق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما.

(٣) وإن كان محل إقامة الزوج الغائب مجهولا، فرق القاضي بينهما في الحال.

س: يجوز للزوجة التي هجرها زوجها، أن تطلب التفريق بينهما، وضح ذلك؟

(١) يجوز للزوجة أن تطلب إلى القاضي، فسخ عقد زواجهما إذا هجرها زوجها مدة سنة فأكثر، ما دامت تتضرر من هجره لها.

(٢) يهمل القاضي الزوج مدة لا تقل عن شهر، ليرجع إليها أو يطلقها، فإن لم يرجع ولم يبد عذرا مقبولا، فرق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما (علل) لأن من مقاصد الزواج الإحصان والعفة، وهذا لا يتحقق في حال غياب زوجها عنها أو هجره لها.

س: يجوز للزوجة التي حكم على زوجها بالحس، أن تطلب التفريق بينهما، بين ذلك؟ يجوز للزوجة التي حكم على زوجها حكما قطعيا بالحس الفعلي ثلاث سنوات فأكثر، أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجها منه، بعد مضي سنة من تاريخ حبسه، ولو كان للمحبوس مال يستطيع الإنفاق منه لأن الحكم بالتفريق بينهما سببه الضرر الذي يلحق بها من غيبة زوجها عنها.

س: اذكر شرطين من شروط التفريق بين الزوجين بسبب العيوب؟

✚ إذا وجد بأحد الزوجين عيب عقلي كالجنون، أو جسمي كالجدام، أو جنسي كالإيدز، يمنع تحقيق الهدف من الزواج، ولا يمكن معه المعاشرة الزوجية إلا بضرر.

✚ يثبت كل من الزوج والزوجة، حق طلب فسخ عقد الزواج بالعيوب في حالة عدم الرضا بالعيوب أو المرض حين اطلاعه عليه، فإن علم بالعيوب أو المرض عند العقد أو بعده ورضي به، فلا يجوز له طلب الفسخ.

✚ يعد التفريق بين الزوجين بسبب العيوب فسخا لا يؤثر على عدد الطلقات التي يملكها الزوج، وإذا جدد الزوجان العقد بعد التفريق للعيوب فليس لأي منهما طلب التفريق للسبب نفسه.

[الدرس الرابع عشر: وثيقة المدينة المنورة]

س: عدد فئات التي تسكن المدينة المنورة بعد هجرة الرسول؟

(١) المسلمون (المهاجرين والأنصار). (٣) اليهود.
(٢) سكان المدينة من العرب غير المسلمين.

س: لماذا (علل) كتب الرسول صلى الله عليه وسلم وثيقة عامة لأهل المدينة؟

لتنظيم العلاقات فيما بينهم وضمان أمنهم واستقرارهم.

س: عدد ما ركز عليه النبي صلى الله عليه وسلم عند كتابته لوثيقة المدينة؟

(١) بناء مجتمع متماسك. (٢) احترام الحريات العامة.
(٣) التأكيد على العيش المشترك. (٤) حفظ الحقوق والواجبات.

س: عدد أبرز ما جاء في وثيقة المدينة المنورة؟

(١) إعلان الأمة الواحدة المستقلة.
(٢) توضيح الحقوق التي تنظم علاقات أفراد المجتمع.
(٣) تحديد واجبات أفراد المجتمع.
(٤) اقرار مبادئ حماية الدولة من العدوان الخارجي.

س: ما الهدف والغاية من إعلان الرسول في وثيقة المدينة المنورة؟

(١) قيام الأمة الإسلامية واستقلالها.
(٢) تحويل المجتمع من جماعات مبعثرة ترتبط براوابط قبيلة أو عصبية إلى أمة واحدة هي أمة الإسلام التي تقوم على رابطة الإسلام.

س: كيف نظمت وثيقة المدينة المنورة العلاقات بين أفراد المجتمع؟

ببيان الحقوق التي ضمنها لهم كحق المواطنة والمساواة وغيرها وتحديد ما يجب عليهم من واجبات كالتكافل الاجتماعي والتعاون في منع الظلم.

التناصح والتواصي بالخير:

س: من الواجبات التي أثبتتها الوثيقة هو التناصح والتواصي، وضح ذلك؟

بإرادة الخير لكل أفراد المجتمع للإفادة من خبرات الناس جميعاً وتحقيق الثقة المتبادلة بينهم.

التعاون في منع الظلم:

نصت وثيقة المدينة المنورة على أن أفراد المجتمع يجب عليهم أن يمنعوا الظالم من ظلمه. والغاية من ذلك: تأكيد مبدأ التعاون في تحقيق الأمن لأفراد المجتمع جميعهم وان مصلحة المجتمع أهم من مصلحة الفرد.

س: قررت الوثيقة مجموعة من المبادئ تحقق الأمن للمجتمع، اذكر اثنين منها؟

١) وجوب مشاركة أفراد المجتمع في أمن المجتمع، في حال حدوث اعتداء على الدولة يجب على جميع أفراد المجتمع حمايتها من أي عدو يعتدي عليها أو على أهلها وكما يجب على اليهود الإنفاق مع المسلمين أثناء القتال.

٢) منع تقديم أي عون أو مساعدة لمن يتهدد الدولة من الخارج: منعت وثيقة المدينة المنورة تقديم أي حماية لقريش أو لأموالها (علل) لأنها حاربت دعوة الله وأخرجت المسلمين من ديارهم وأموالهم بغير حق.

س: بين كيف أهتم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين بوثيقة المدينة المنورة؟

استشهد بما جلالته في ورقته النقاشية السادسة على أهميتها في بناء دولة القانون والمواطنة وعدّها أول دستور مدني في تاريخ البشرية يؤكد أن أفراد المجتمع مواطنون متساوون في الحقوق الواجبات بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو أصلهم أو دينهم وأنهم جميعاً تحت مظلة القانون.

س: بين دلالة كل نص من نصوص وثيقة المدينة المنورة الآتية:

- ١) "هذا كتاب من محمد رسول الله بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن تبعه... إنهم أمة واحدة من دون الناس".
- ٢) "يهود بني عوف أمة من المؤمنين".
- ٣) لليهود دينهم وللمسلمين دينهم مواليتهم وأنفسهم".
- ٤) وأنه من خرج آمن ومن قعد آمن بالمدينة الأمن ظلم وأثم".
- ٥) وأنه من اتبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا...".
- ٦) "وأن على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم".
- ٧) "وإنه ما كان بين أهل هذه الوثيقة من حدث أو اشتجار يخاف فساده فإن...".
- ٨) المهاجرون من قريش على ريعتهم يتعاقلون بينهم وهم يفتدون عانيهم".
- ٩) وإن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم".
- ١٠) وإن المؤمن المتقين أيديهم على كل من بغى منهم... ولو كان ولد أحدهم".
- ١١) "وإن بينهم النصر على من حارب أهل الوثيقة".
- ١٢) وإن اليهود ينفقون مع المسلمين ما داموا محاربين".
- ١٣) وأنه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفساً ولا يحول دونه على مؤمن".

- س: ما الحقوق التي ركزت عليها وثيقة المدينة المنورة لتنظيم علاقات أفراد المجتمع؟
- ١) حق المواطنة. ٢) حق الاعتقاد والتدين. ٣) حق الأمن والتنقل.
 - ٤) حق المساواة. ٥) حق التملك.

س: اشرح حق المواطنة، كما ركزت عليها وثيقة المدينة المنورة؟

أثبتت حق المواطنة للمسلمين بمقتضى اسلامهم ولغير المسلمين بمقتضى الإقامة في المدينة المنورة والالتزام بأحكام الوثيقة فقد نصت الوثيقة على أن غير المسلمين المقيمين في المدينة أمة مع المؤمنين لهم من الحقوق والواجبات كما للمسلمين بصفة عامة.

حق الاعتقاد والتدين:

س: اشرح الحرية الدينية؟

المسلمون لهم عقيدتهم وشعائرهم الإسلامية وأهل الكتاب لهم حق ممارسة شعائر دينهم فلا يجبرون على الدخول في الإسلام.

س: ما المقصود بحق الامن والتنقل؟

العيش بلا خوف على النفس أو الأعراض أو الأموال في الإقامة والسفر بشرط الالتزام بأحكام الوثيقة.

س: اشرح حق المساواة؟

نصت وثيقة المدينة المنورة على أن أفراد المجتمع جميعهم امام القانون سواء من حيث المعاملة وعصمة الدماء (علل) لأن النفس البشرية لها الحرمة أمام الشرع لا فرق بينهم في ذلك لأي سبب كان وبمقتضى حق المواطنة.

س: وضح المقصود بحق التملك كما أثبتته الوثيقة؟

إقرار الوثيقة حق التملك لغير المسلمين فلهم ذمتهم المالية المستقلة وفي هذا إشارة إلى حرية العمل والتصرف في أموالهم.

س: اقرت وثيقة المدينة المنورة مجموعة من الواجبات على أفراد المجتمع اذكرها؟

١) احترام سيادة النظام والقانون. ٣) التكافل الاجتماعي.

٢) التناصح والتواصي بالخير. ٤) التعاون في منع الظلم.

س: من الواجبات سيادة النظام والقانون، وضح ذلك؟

القانون الذي نصت عليه وثيقة حل المشكلات التي تقع بين أفراد المجتمع وهو القانون الإسلامي المتمثل في مرجعية القرآن الكريم والسنة وهو يحكم في كل نزاع يقع في المجتمع وحكمه نافذ في العلاقات بين أفراد المجتمع.

التكافل الاجتماعي:

س: هات مثالين على شكل من أشكال التكافل الاجتماعي التي اقرتها وثيقة المدينة المنورة؟

١) فداء الأسرى. ٢) دفع الفدية في القتل الخطأ.

* وهذه الأشكال كانت سائدة قبل كتابة الوثيقة وأقرتها الوثيقة

س: بين كيفية التكافل الاجتماعي في المجتمع الإسلامي؟

يبدأ التكافل من العشيرة فإذا عجزت العشيرة ينتقل إلى أفراد المجتمع.

ملاحظة: ريعتهم: أي ما استقر لديهم من أعراف حسنة.

الإجابة:

- ١) إعلان الرسول صلى الله عليه وسلم عن قيام الأمة الإسلامية واستقلالها.
- ٢) إعطاء حق المواطنة لكل من يقيم على أرض الدولة الإسلامية.
- ٣) إعطاء حق الاعتقاد والتدين فلا يجبرون على دخول الإسلام.
- ٤) إعطاء حق الأمن والتنقل لأفراد المجتمع جميعهم.
- ٥) إعطاء حق المساواة فأفراد المجتمع جميعهم أمام القانون سواء.
- ٦) إعطاء حق التملك لغير المسلمين فلهم ذمتهم المالية المستقلة.
- ٧) انه يجب على أفراد المجتمع احترام سيادة النظام والقانون.
- ٨) إقرار أشكال التكافل الاجتماعي مثل: فداء الأسرى ودفع الدية في القتل الخطأ.
- ٩) أنه يجب على أفراد المجتمع التناصح والتواصي بالخير.
- ١٠) أنه يجب على أفراد المجتمع التعاون في منع الظلم.
- ١١) على مبدأ وجوب مشاركة أفراد المجتمع جميعهم في أمن المجتمع.
- ١٢) يجب على اليهود الإنفاق مع المسلمين أثناء القتال.
- ١٣) منع تقديم أي عون أو مساعدة لمن يهدد الدولة من الخارج وخصوصاً قریش.

س: كيف وحدت الوثيقة أفراد المجتمع؟

- ١) ساوت الوثيقة بين أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات.
- ٢) جعلتهم أهل ولاء واحد، وأن عدوهم واحد.
- ٣) استشهد جلاله الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في ورقته النقاشية السادسة بهذه الوثيقة النبوية على:

- أهميتها في بناء دولة القانون والمواطنة.
- عدداً أول دستور مدني في تاريخ البشرية يؤكد أن أفراد المجتمع مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات وأنهم جميعاً تحت مظلة القانون.

[الدرس السابع عشر: آداب المستفتي والمفتي]

س: عرف المفاهيم والمصطلحات الآتية:

- ١) الفتوى: هي بيان حكم شرعي في مسألة من قبل أهل العلم والإختصاص.
- ٢) الاستفتاء: سؤال أهل العلم الشرعي عن حكم مسألة معينة.
- ٣) المستفتي: الذي يطلب بيان الحكم الشرعي في المسألة.
- ٤) المفتي: العالم المتخصص الذي يبين الأحكام الشرعية سواء أكان ذكراً أو أنثى.
- ٥) المستفتى عنه: المسألة المراد بيان الحكم الشرعي فيها.
- ٦) المفتى به: الحكم الخاص الذي يصدر عن المفتي بشأن مسألة معينة.

س: بين مدى مشروعية الفتوى واذكر دليلاً على ذلك؟

- أشار القرآن الكريم إلى الفتوى وقام الرسول بهذا الأمر بوصفه جزءاً من مهمة التبيين الموكلة إليه ومن الدلالة على ذلك:
- ١) قوله تعالى: "يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله".
 - ٢) امرأتين سألتا النبي عن جواز انفاقها، فقال: "نعم لها أجران".

س: بين أهمية الفتوى؟

- ١) أهم الطرائق لمعرفة الأحكام الشرعية لأن سؤال المستفتي وإجابة المفتي يتعلم فيها السائل أحكام الدين، ويؤدي إلى إزالة الجهل وفي ذلك صلاح الفرد.
- ٢) إعانة المسلم على أداء التكاليف الشرعية والقيام بواجباتهم بما يتفق مع أحكام الدين.
- ٣) تأكيد مرونة الشريعة وصلاحيتها لكل زمان ومكان.
- ٤) بيان الحكم الشرعي في معاملات الناس نظراً لتطور الحياة وتقدمها.

س: عدد أطراف الفتوى؟

- ١) المستفتي (٢) المفتي (٣) المستفتى عنه (٤) المفتى به

س: اذكر الآداب التي ينبغي للمستفتي التزامها عند طلبه للفتوى؟

- ١) الا يوجه سؤاله إلا إلى أهل العلم المتخصصين، فكما أن الأمور الدنيوية يرجع فيها إلى المتخصصين فكذلك الأحكام الشرعية.
- ٢) أن يكون دقيقاً وأميناً في السؤال وأن يكون واضحاً لا ابهام فيه لأنه يتحمل الحكم الذي يجيبه المفتي.
- ٣) يحرص على إظهار احترامه للمفتي وأن يلتزم آداب السؤال فلا يرفع صوته ولا يقاطعه حتى يتم الجواب ولا يقسو في سؤال.
- ٤) أن يعمل بمقتضى الفتوى من غير أن يبحث عن فتاوى أخرى (علل) لأنه ارتضى المفتي لبيان الحكم الشرعي ووثق بعمله.

س: كيف اهتمت المملكة الأردنية في موضوع الفتوى؟

- انشأت دائرة مستقلة للإفتاء وتقوم بالنظر والبحث والافتاء وفي مسائل المجتمع العامة أو التي تستفتيها فيها الحكومة.

س: عدد ثلاثة من المجامع الفقهية؟

- ١) دائرة الإفتاء الأردنية.
- ٢) مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي.
- ٣) مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر.
- ٤) مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي.

- س: على الرغم من تعدد المجامع الفقهية وما لها من فوائد إلا أنه يجب الحرص على الأخذ بما صدر عن دائرة الإفتاء الأردنية، وضح ذلك؟
- لأن كل دولة لها خصوصية وأحوال وظروف مختلفة عن غيرها.

س: اذكر شرطين يجب توافرها في المفتي؟

- ١) معروفاً بالفتوى والصلاح عاملاً بمقتضى علمه وبما يفتي الناس به.
- ٢) يكون من أهل العلم والاختصاص الذين يعرفون الأحكام الشرعية الخبيرين بواقع الناس وأحوالهم.

س: علل ما يلي

- ١) الفتوى من أهم طرائق معرفة الحكم الشرعي.
- لأن سؤال المستفتي وإجابة المفتي نوع من الدراسة العلمية يتعلم فيها السائل أحكام الدين ويلتزم به.

٢) ينبغي على المفتي أن يعمل بالفتوى.

لأنه ارتضى المفتي لبيان الحكم الشرعي ووثق بعلمه وورعه.

س: اذكر ثلاثة من الصواب والآداب التي ينبغي للمفتي الإلتزام بها؟

١) التأني في إصدار الفتوى فلا يتسرع في الفتوى قبل أن يعطيها حقها من الثبوت والنظر والفكر.

٢) أن يفتي بما يعلم أنه الحق فإذا سئل عما لا يعلم يقول لا أدري.

٣) معاملة المفتي بالحسنى والرحمة واللين فلا يعنفه بل يراعي ظروفه وأحواله ويفرق به ويكتم سره.

س: ماذا يشترط في المفتي عنه؟

١) أن تكون مما يتصل بحياة المفتي.

٢) أن يكون بعيداً عن الجدل والإفتراضيات.

س: من أين يستمد المفتي الحكم المفتي به؟

من القرآن الكريم والسنة النبوية أو الإجماع والقياس.

س: قد تعدد وجهات النظر وتختلف آراء المفتين في المسألة الواحدة لعدة أسباب، اذكر ثلاثة منها؟

١) ما يتعلق بفهم النصوص والدلالة وتنزيلها على الواقع.

٢) الإحاطة بالمسألة المفتي فيها. ٣) واقع حال المفتي.

س: وضع موقف المسلم من الاختلاف في الفتوى؟

ينبغي أن لا يؤدي ذلك إلى الفرقة والنزاع بل إلى توسيع دائرة الحوار على أساس حسن الظن والتماس الأعذار.

س: هات مثالا على اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم على الفتوى؟

اختلافهم يوم الأحزاب لقول النبي "لا يصلين أحد العصر" ففهم بعضهم الإسراع في الطريق ففعلوا في الطريق وآخرون فلم يصلوا العصر إلى في بني قريظة وعندما ذكر ذلك له لم يعنف أحد (علل) لأن عبارته في ذلك الظرف تحمل المعنيين.

الدرس الثامن عشر: الآثار السلبية للأحاديث الموضوعية

س: وضع جهود علماء في حفظ السنة؟

١) دونوا الأحاديث بالأسانيد عمن سمعوا عنهم.

٢) صنفوا كتب في أحوال الرواة.

٣) حكموا على كل حديث بما يستحق من القبول والرد.

٤) ميزوا الأحاديث المقبولة من الأحاديث الموضوعية المكذوبة والضعيفة.

س: ما المقصود بالحديث الموضوع؟

القول الذي ينسب كذبا إلى الرسول ويحرم رواية أو العمل به لأن فيه كذبا على الرسول وسبب تسميته أن العلماء سموه حديثا بالنظر إلى زعم روايه.

س: اذكر اثنين من أسباب الوضع في الحديث؟

١) العداة للإسلام لجأ المنافقون إلى محاربة الإسلام وتشويه صورته.

٢) التعصب المذهبي قام بعض الجهلة بوضع أحاديث نصره لمذاهبهم.

٣) ترغيب الناس في فعل الطاعات وترهيبهم من فعل المعاصي كالوعاظ في فضائل بعض السور من القرآن وحديث إذا بكى اليتيم.

س: بين كيف كافح العلماء أسباب الكذب في الحديث؟

١) تتبعهم لأسباب الكذب.

٢) وضعوا علامات تكشف الأحاديث الموضوعية.

٣) جمعها في كتب خاصة لبيان كذبها وتحذير الناس منها مثل:

المصنوع في معرفة الحديث الموضوع لمؤلفه علي القاري.

س: اذكر الآثار السلبية لانتشار الأحاديث الموضوعية؟

١) انتشار البدع كالأحاديث التي تدعو إلى عبارات ليس لها أصل في الدين.

٢) الوقوع في الشرك.

٣) تشويه صورة الصحابة والطعن فيهم.

س: بين موقف المسلم من الأحاديث الموضوعية؟

١) الثبوت من صحة الحديث ومدى توافر شروط الحديث المقبول قبل التسرع في نشره.

٢) الرجوع إلى المصادر الدينية المعتمدة.

٣) إذا علم حديثا ثبت أنه ضعيف أو موضوع فيجب عليه تركه وتجنب نشره.

س: كيف يمكن لوسائل التواصل أن يكون لها دور في نشر الأحاديث الموضوعية؟

كثير من الناس يعيد إرسالها إلى الآخرين بحسن نية من غير التأكد من صحتها.

س: اذكر ثلاثا من المصادر الحديثة المعتمدة؟

١) كتب الحديث الصحيحة مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم.

٢) المواقع الإلكترونية الموثوقة المتخصصة في ذلك.

٣) سؤال أهل العلم المتخصصين. ٤) الموسوعات الحديثة المعتمدة.

س: يجوز تعلم الحديث الموضوع والحديث الضعيف لغاية واحدة اذكرها؟

التحذير منه وبيان ضعفه أو وضعه.

س: ما الأثر السلبي الذي يترتب على انتشار الحديثين الموضوعين الآتيين:

١) "من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ (يس) غفر له"

إنتشار البدع بين المسلمين لأنه هذا الحديث يدعو إلى عبادة ليس لها أصل في الدين.

٢) "لو أحسن أحدكم ظنه بحجر نفعه".

الوقوع في الشرك فهذا الحديث يدعو إلى عبادة الجماد.

س: استنتج ما يرشد إليه الحديثان النبويان الآتيين:

١) قال الرسول الله: "من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار".

تحريم الكذب في الحديث.

٢) قال الرسول: "لا تسبوا أصحابي".

حب الصحابة وتوقيرهم وعدم بغض أحدهم وعدم ذكر أحدهم بسوء.

من عوامل قوة الأمة "سورة آل عمران"

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٤) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ عَذَابُ عَظِيمٍ (١٠٥) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (١٠٦) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَتِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٠٧) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعَالَمِينَ (١٠٨) }

حديث: خطر الذنوب

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إياكم ومحقرات الذنوب، كقوم نزلوا في بطن واد فجاء ذا بعود، وجاء ذا بعود حتى أنضحوا خبزهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه".

[الدرس السادس عشر: الإنتماء]

س: وضح المفهومين الآتيين:

- (١) الوطن: هو أرض لها حدود يعيش عليها مجموعة من الناس يحكمهم نظام سياسي متمثل في الحكومة.
- (٢) الأمة الإسلامية: مجموعة من الناس يجمعهم إطار فكري وثقافي واحد يشمل الدين الإسلامي واللغة العربية والتاريخ والمصالح المشتركة.

س: ما هي مقومات الوطن؟

- (١) الأرض. (٢) الشعب. (٣) النظام.

س: بين أهمية كل من الوطن والأمة الإسلامية؟

الوطن الحياة المستقرة يعمل فيه ويعيش فيه بين أهله وفيه تحقيق آماله وطموحاته فيدافع عنه ويعتز به، أما الأمة الإسلامية فتعطي شعورا بالاعتزاز ثقافة واحدة.

س: اذكر ثلاثة أمور يتحقق بها الانتماء للوطن؟

- (١) فهم تاريخه وثقافته والدفاع عنه ضد أي تهديدات.
- (٢) حبه ورعاية مصالحه له في وقت الشدة.
- (٣) الالتزام بالقوانين والتشريعات.
- (٤) المحافظة على مؤسساته وتطويرها.
- (٥) تحقيق عزته وتقديمه ليأخذ موقعه الصحيح.
- (٦) حب أبناء الوطن ورعايتهم والدفاع عنهم.

س: ماذا نتج عن وجود الأمة الإسلامية؟

حضارة إسلامية من العرب وغير العرب ولا تزال آثارها إلى هذا الوقت.

س: اذكر ثلاثة من آثار وجود الأمة الإسلامية؟

- (١) يجمعها رب واحد. (٢) يجمعها رسول واحد.
- (٣) يؤمنون بالقرآن الكريم. (٤) يصلون باتجاه واحد.
- (٥) يصومون رمضان معا. (٦) يلتزمون بسائر العبادات نفسها.

س: الانتماء إلى الأمة الإسلامية يقتضي من المسلم القيام بأمر عدة اذكر ثلاثة منها؟

- (١) المحافظة على منجزاتها والاعتزاز بحضارتها.
- (٢) الدفاع عنها والحذر من أعدائها.
- (٣) الحرص على وحدة الأمة بالمحافظة على وحدة أوطانها.

س: ماذا يتطلب من المسلم فعله يبين حرصه على وحدة الأمة الإسلامية؟

- (١) محبة أبناء الأمة الإسلامية. (٢) نصرته وعدم خذلانهم.
- (٣) التقارب معهم على ما فيه خير. (٤) محاربة عوامل التفرق بينهم.

س: علل ما يلي :

- (١) أكثر ما يظهر فيه انتماء المسلم إلى اسلامه هو الانتماء لوطنه؟
لانه يشكل مظهر رئيسي في انتمائه لدينه وإيمانه بالله .
- (٢) للامه الإسلامية قدسيه خاصه في نفوس ابنائها؟
لانها مجموعة من الناس يجمعهم إطار فكري وثقافي واحد يشمل الدين الإسلامي واللغة العربية والتاريخ والمصالح المشتركة